

## فتح الأبواب

[ 201 ] اللهم فأرشدني منه (1) إلى مرضاتك وطاعتك، وأسعدني فيه بتوفيقك وعصمتك، واقض بالخير والعافية والسلامة التامة الشاملة الدائمة لي فيه حتم أفضيتك (2)، ونافذ عزمك ومشيتك، وإنني أبرأ إليك من العلم بالاوفق من مبادئه وعواقبه، ومفاتيحه وخواتمه، ومسالمه ومعاطبه، ومن القدرة عليه، وأقر أنه لا عالم ولا قادر على سداه سواك، فأنا أستهديك وأستفتيك وأستقضيك وأستكفيك وأدعوك وأرجوك، وماتاه من استهداك، ولاضل من استفتاك، ولادهي من استكفاك، ولاحال (3) من دعاك، ولا أخفق من رجاك، فكن لي عند أحسن طنوني وآمالي فيك، يا ذا الجلال والاکرام، إنك على كل شئ قدير. استنهضت (4) لمهمي هذا ولكل مهم، أعوذ بـ [ السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وتقرأ (5): (الحمد لله رب العالمين \* الرحمن الرحيم \* مالك يوم الدين \* إياك نعبد وإياك نستعين \* اهدنا الصراط المستقيم \* صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) (6). (بسم الله الرحمن الرحيم \* قل أعوذ برب الناس \* ملك الناس \* إله الناس \* من شر الوسواس الخناس \* الذي يوسوس في صدور \_\_\_\_\_ (1) الضمير راجع إلى الامر الذي أراد الخيرة فيه بقريئة المقام، أو إلى الخيرة بتأويل مع أنه مصدر، والاول أظهر. (2) مفعول " اقض " أو قائم مقام المصدر أي قضاء حتما. (3) أي لا يتغير عن النعمة أو لا يتغير لونه خيبة، وفي بعض النسخ " خاب " وهو أصوب. (4) يقال: استنهضته لامر كذا إذا أمرته بالنهوض له، وهي هنا كناية عن الاستعانة والتوسل بالسور الكريمة والاسماء العظيمة والايات الجسيمة. (5) في البحار زيادة: وتقول. (6) سورة الفاتحة: 1.

---